منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

A41-WP/181[1]
EX/82
02/08/22

الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٨: حماية البيئة – خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا)

مساهمات أمريكا الوسطى في تنفيذ خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا)

(ورقة مقدمة من الدول التي تشكل مؤسسة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية (COSESNA))[2]

الموجز التنفيذي

تشير ورقة العمل هذه إلى مساهمة منطقة أمريكا الوسطى في تنفيذ خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا). وعلى الرغم من انخفاض في العمليات نتيجة للأزمة الصحية المتمثلة في جائحة فيروس كورونا وما ترتب عنها من آثار، فإن ذلك لم يؤد إلى انخفاض مستوى المشاركة؛ بل، على العكس، بدأت دولتان إضافيتان من دول أمريكا الوسطى المشاركة في المرحلة الطوعية للآلية البيئية المذكورة أعلاه. وبالتالي، فإن الدول النامية الممثلة في بليز وغواتيمالا والسلفادور وهندوراس وكوستاريكا تساهم في تنفيذ الأهداف الاستراتيجية للإيكاو. وعلى الرغم من أنها دول صغيرة لا تصدر انبعاثات كبيرة، فإن إسهامها يؤدي إلى تغطيه مزيد من الطرق الجوية، فيتعزز الطابع العالمي للآلية آنفة الذكر وتزداد متانتها.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) أن تطلب من مجلس الإيكاو أن يواصل تشجيع أجهزته ذات الصلة على تقديم مقترحات فنية بشأن تعريف مقاييس انبعاثات الكربون الناتجة عن قطاع الطيران، لتقديمها للموافقة عليها في الدورة الحادية والأربعين القادمة، والتي ستزود الدول الأعضاء بالإرشادات المتعلقة بوضع اللوائح الخاصة بها؛

ب) أن تطلب من إدارة التعاون الفني (TCB) التابعة للإيكاو تنفيذ الإجراءات ذات الصلة مع مختلف الصناديق العالمية المرتبطة بالبيئة وتغير المناخ من أجل الحصول على تمويل للمساعدة الفنية **لتصميم استراتيجية أمريكا الوسطى للتنمية المستدامة للنقل الجوي المنخفض الانبعاثات في المنطقة.** ويتسق ذلك مع الأهداف الاستراتيجية للإيكاو، كما يتماشى مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs) والخطة الاستراتيجية لمؤسسة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بحماية البيئة.
الآثار المالية:	يلزم تدبير موارد مالية إضافية لتغطية التكاليف المرتبطة بتنفيذ الأساليب والممارسات الموصى بها في الشؤون المتعلقة بخطة كورسيا.
المراجع:	قرار الجمعية العمومية رقم ٤٠–١٩: بيان موحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة – خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا)

[1] قدمت مؤسسة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية النسخة الإسبانية لهذه الورقة.

[2] بليز وكوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا.

١- المقدمة

١-١ اعتمدت الدول الأعضاء، في الدورة الأربعين للجمعية العمومية للإيكاو، قرار الجمعية ٤٠-١٩ المعنون "بيان موحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة – خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا)".

١-٢ وفي الفقرة ٥ من القرار، تذكر بقرارها المتخذ في الدورة التاسعة والثلاثين بشأن تنفيذ الخطة العالمية للتدابير القائمة على آليات السوق في شكل خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (CORSIA) للتصدي لأي زيادة سنوية في إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران المدني الدولي (أي رحلات الطيران المدني التي تغادر من أحد البلدان وتصل إلى بلد آخر) بما يتجاوز مستويات عام ٢٠٢٠، مع مراعاة الظروف الخاصة للدول وقدرات كل منها.

١-٣ بالإضافة إلى ذلك، في الفقرة ٨ من القرار، تسلم بالظروف الخاصة وقدرات كل دولة من الدول، ولا سيما الدول النامية، من حيث قابليتها للتأثر بتغير المناخ ومستويات التنمية الاقتصادية والمساهمة في الانبعاثات الناتجة عن الطيران الدولي، وغير ذلك من الأمور، مع تقليص أوجه الخلل في السوق إلى الحد الأدنى.

١-٤ وحسب تقرير برنامج حالة الأمة (لعام ٢٠١١) الصادر عن المجلس الوطني لرؤساء الجامعات في كوستاريكا، يؤثر التغير المناخي تأثيرا متناقضا في أمريكا الوسطى، ففي حين نجد أن منطقة برزخ أمريكا الوسطى مسؤولة عن أقل من ٠,٥% من انبعاثات غازات الدفيئة، فإن هناك إقرارا، في الوقت نفسه، بأنها تشكل أكثر البؤر سخونة في المناطق المدارية، أي يمكن أن تكون أكثر المناطق هشاشة في العالم من حيث تأثرها بتلك الانبعاثات. وتظهر هذه المعلومات خطورة أزمة المناخ وهشاشة منطقة أمريكا الوسطى إزاءها نظرا لموقعها الجغرافي بالإضافة إلى المشاكل المتعلقة بالحالة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

١-٥ وبناء على ما سبق، وادراكا للحاجة إلى توحيد الجهود البيئية وتعزيزها في قطاع الطيران المدني الدولي والتصدي لتغير المناخ، فإن دول أمريكا الوسطى، ممثلة في غواتيمالا وبليز والسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا وكوستاريكا، بوصفها أعضاء في مؤسسة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية (COCESNA)، قد وضعت خطة عمل أمريكا الوسطى للحد من الانبعاثات الناتجة عن الطيران المدني الدولي، والتي تسمى "خطة كابير"، وتعنى بتطبيق التدابير الصادرة عن الإيكاو لتحسين إدارة الحركة الجوية، من بين أمور أخرى.

١-٦ بالإضافة إلى ذلك، أخذت خمس دول من منطقة أمريكا الوسطى، هي بليز وغواتيمالا والسلفادور وهندوراس وكوستاريكا، زمام المبادرة للمشاركة بدءا من المرحلة الطوعية لخطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا)، وذلك التزاما منها بدعم أي جهد يهدف إلى الحد من و/أو إصلاح الآثار البيئية المتعلقة بالاحترار العالمي.

٢- التحليل

٢-١ تشارك الدول بشكل طوعي في المرحلة التجريبية (٢٠٢١-٢٠٢٣) والمرحلة الأولى (٢٠٢٤-٢٠٢٦). لكن بالنسبة للمرحلة الثانية التي تبدأ في عام ٢٠٢٧، فستشارك فيها كل الدول التي تتجاوز حصتها ٠,٥% من إجمالي أنشطة الطيران المدني الدولي في عام ٢٠١٨، أو تلك التي تبلغ حصتها التراكمية ٩٠% من مجموع الأنشطة.

٢-٢ وسوف تعفى البلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية ما لم تتطوع للمشاركة، كما كان الحال بالنسبة لبلدان أمريكا الوسطى المذكورة أعلاه.

٢-٣ وتسبب تأثير جائحة كورونا في **انخفاض كبير في عمليات الطيران الدولي والحركة الجوية، وبالتالي في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في عام ٢٠٢٠**، مما أدى إلى انخفاض في خط أساس "خطة كورسيا"، الذي يحتسب باعتباره

متوسط انبعاثات عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠. ونتيجة لذلك، **قررت الإيكاو أن متوسط القياسات لعام ٢٠١٩ وحده** هو الذي سيستخدم لتنفيذ المرحلة التجريبية بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٣.

٢-٤ ونظرا لطبيعة تصميم الآلية، فكلما زاد عدد الدول التي تنضم إلى خطة كورسيا، وسارعت في الانضمام إليها، زادت كمية الانبعاثات المغطاة، ما يرفع بدوره مستوى السلامة البيئية للخطة. وكلما زادت كمية الانبعاثات المغطاة، زادت الحاجة إلى عدد أكبر من الوحدات، مما يخلق المزيد من الفرص للاستثمار في مشاريع الحد من الانبعاثات، لا سيما في الدول النامية. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه اعتبارا من سبتمبر، أعربت ١٠٧ دول عن رغبتها في المشاركة في خطة كورسيا بدءا من المرحلة التجريبية.

٢-٥ وتماشيا مع الروح التعاونية للدول الأعضاء في المؤسسة والتزامها بالقضايا البيئية، يطلب من مكتب أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي التكرم بتقديم الدعم للجهود التي ستمكن من المساعدة التقنية **لتصميم استراتيجية أمريكا الوسطى للتنمية المستدامة للنقل الجوي المنخفض الانبعاثات في المنطقة.**

٣- الاستنتاجات

٣-١ خطة كورسيا تدبير عالمي قائم على آليات السوق الغرض منه معاوضة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الطيران الدولي من أجل تثبيت مستوياتها اعتبارا من عام ٢٠٢٠ (CNG2020). وستتحقق معاوضة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من خلال قيام مشغلي الطائرات بشراء وحدات انبعاثات الكربون في السوق العالمية والغائها.

٣-٢ وينبغي الإحاطة علما بالدعم القيم المقدم لدول أمريكا الوسطى من مؤسسة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية (COCESNA) في التنفيذ السليم لآلية خطة كورسيا من خلال شراكات الأصدقاء في إطار خطة كورسيا، وخاصة الدعم الفني من دولة إسبانيا. وتجدر الإشارة أيضا إلى أهمية اتفاقية مؤسسة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية/وكالة أمريكا الوسطى لسلامة الطيران والمركز الوطني الإسباني للتدريب في مجال الطيران ووكالة السلامة الجوية التابعة للاتحاد الأوروبي (COCESNA/ACSA-SENASA-EASA) في إطار التعاون بين الاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية في مجال الطيران المدني (EU LAC-APP) في القسم المتعلق بالقضايا البيئية، بما يتوافق مع هدف تحقيق معدل نمو صفري للكربون.

٣-٣ ووفقا للإيكاو، ستحظى الدول التي تشارك طوعا في المرحلة التجريبية لخطة كورسيا بالأولوية من حيث بناء القدرات والمساعدة، ونأمل أن تكون دولنا جزءا من برامج المساعدة المحددة التي تنفذ في مجال التعاون الفني من خلال إدارة التعاون الفني/الإيكاو.

٣-٤ الجمعية العمومية للإيكاو مدعوة للقيام بما يلي:

أ) أن تطلب من مجلس الإيكاو أن يواصل تشجيع أجهزته ذات الصلة على تقديم مقترحات فنية بشأن تعريف مقاييس انبعاثات الكربون الناتجة عن قطاع الطيران، لتقديمها للموافقة عليها في الدورة الحادية والأربعين، والتي ستزود الدول الأعضاء بالإرشادات في تحديد اللوائح الخاصة بها؛

ب) أن تطلب من إدارة التعاون الفني (TCB) التابعة للإيكاو تنفيذ الإجراءات ذات الصلة مع مختلف الصناديق العالمية المرتبطة بالبيئة وتغير المناخ من أجل الحصول على تمويل للمساعدة الفنية **لتصميم استراتيجية أمريكا الوسطى للتنمية المستدامة للنقل الجوي المنخفض الانبعاثات في المنطقة.** ويتسق ذلك مع الأهداف الاستراتيجية للإيكاو، كما يتماشى مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs) والخطة الاستراتيجية لمؤسسة أمريكا الوسطى.

— — — — — — — —

المرفق

موجز تنفيذي بشأن

"المساعدة الفنية لوضع استراتيجية إقليمية لتطوير النقل الجوي المستدام في أمريكا الوسطى"

أولا: الخلفية

يعتبر النقل الجوي عاملا بالغ الأهمية في تعزيز تنمية الدول من خلال النمو الاقتصادي والتوظيف والتجارة والتنقل، إذ إنه يؤدي دورا أساسيا في اقتصاديات المناطق المختلفة في جميع أنحاء العالم.

ولذلك فقد أبرمت مناطق مختلفة اتفاقيات أو طورت استراتيجيات أو سياسات أو خططا للتنمية مقرونة بخفض الانبعاثات الناتجة عن النقل الجوي من خلال العمل المشترك والمنسق في إطار رؤية مشتركة للتنمية المستقبلية. ومن الأمثلة على ذلك الخطة الإستراتيجية لاستدامة النقل الجوي في منطقة أمريكا الجنوبية، التي تولى إعدادها المكتب الإقليمي لأمريكا الجنوبية (SAM) التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي (٢٠١٧).

ثانيا: تبرير المساعدة التقنية

وفقا للدراسات التي أجرتها مؤسسة Oxford Economics بالشراكة مع اتحاد النقل الجوي الدولي (IATA)، فإن النقل الجوي يعود بمجموعة واسعة من الفوائد على بلدان أمريكا الوسطى الممثلة في بليز وكوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا. ووفقا لهذه الدراسات، يوفر الطيران المدني الدولي وظائف مباشرة وغير مباشرة ويساهم بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي لدول أمريكا الوسطى. وتشير التقديرات إلى أن النقل الجوي في المنطقة يساهم بأكثر من ٢٦ مليار دولار في إجمالي القيمة المضافة إلى الناتج المحلي الإجمالي.

ومع ذلك، حالت عوائق مختلفة دون أن تجني المنطقة الفوائد الكاملة للربط الجوي، ولذلك أوصى اتحاد النقل الجوي الدولي (٢٠١٨) بما يلي:

- إنشاء إطار تنظيمي يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية.
- ضمان التكاليف التنافسية وادارة المطارات بكفاءة من خلال التواصل المفتوح مع الصناعة.
- ضمان الإدارة الشفافة ومشاركة الصناعة في تخطيط البنية الأساسية ومشاريع التنمية في جميع أنحاء المنطقة.

وفي هذا الصدد، من الضروري وضع استرا تيجية لتعزيز التنمية المقرونة بخفض الانبعاثات الناتجة عن النقل الجوي، من أجل تحسين القدرة التنافسية لقطاع الطيران المدني في أمريكا الوسطى بطريقة مستدامة اقتصاديا وبيئيا.

ثالثا: أهداف المساعدة الفنية

بشكل عام:

بناء استراتيجية واطار تنفيذي من خلال توافق الآراء ومصادقة البلدان المعنية لتعزيز التنمية المقرونة بخفض معدل الانبعاثات الناتجة عن النقل الجوي في منطقة أمريكا الوسطى.

بشكل محدد:

- وضع تقييم يشمل البيئة الدولية والوضع الحالي للنقل الجوي في أمريكا الوسطى.
- وضع خريطة إقليمية للوكالات والمؤسسات وأصحاب المصلحة المرتبطين بالنقل الجوي في أمريكا الوسطى.
- بناء استراتيجية لتنمية النقل الجوي منخفض الانبعاثات في البلدان الأعضاء في مؤسسة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية.
- اقتراح خارطة طريق تتضمن المشاريع والجداول الزمنية وتقديرات التكلفة اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية المقترحة.

— انتهى —